



قائمة الطوارئ الحمراء للآثار العراقية المعرضة للخطر

الهدف

صيغت هذه الوثيقة لتكون أداة يستخدمها ضباط الجمارك والشرطة والمتحف وتجار التحف وهميي الموقع الأثري لنهب وسرقة الآثار من العراق. وتعرض قائمة الآثار العراقية المعرضة للخطر التي تلاقي اقبالاً كبيراً في سوق التجارة غير المشروع في الآثار، كي يتثنى التعرف عليها واحتيازها أينما ظهرت. وهذه القطع تقع تحت حماية القانون¹ وهي ممنوعة من التصدير ولا يمكن في أي حال من الأحوال استيرادها أو عرضها للبيع لذا فانتا نهيب بالمتاحف ودور البيع بالمخالفة والتحف الفنية وجامعيها لا يقتربوها.

تضمن القائمة الفنادعامة لقطع معروضة للخطر بصورة خاصة ويحتمل أنها سرقت من العراق، لكنها قائمة غير شاملة. ونظراً للتنوع الفائق في القطع والأنساط والحقب التاريخية، فإن من الضروري توخي الحذر الشديد في التعامل بأي قطعة أثرية عراقية.

يقع التراث الثقافي العراقي تحت حماية القوانين التالية:

- قانون الآثار رقم 59 لعام 1936 وتعديلاته رقم 120 لعام 1974 ورقم 164 لعام 1975.
- القانون رقم 6 لعام 1942: الأنظمة الخاصة بتسجيل المخطوطات الفريدة.
- قانون الآثار والتراث رقم 55 لعام 2002.

مقدمة

تضرس التراث الثقافي العراقي عظيم الضرب جراء الحرب. وتعرضت العديد من التحف في المتحف والمواقع الأثرية للنهب والسرقة. ويعتمد ظهورها في الأسواق عبر قنوات الاتجار غير المشروع والمتحف العراقي في بغداد ليس المتحف الوحيد الذي تعرض للأذى، لكنه يتقدم عن سواه باعتباره المؤسسة المتخصصة للأمم في العراق. وقد تعرضت قطعة تحمل كتابات مسمارية (في شكل زاوية أو مسام) تتألف الكتابة المسمارية بشكل خطوط مستقيمة أو عمودية أو مائلة مثلثة الرأس، مطبوعة أو محفورة. والصيغة المبكرة منها تبدو وكأنها رسوم مكتوبة. توجد بصورة خاصة على قطع من الطين والجحر وكذلك على قطع من المعدن والجاج والخزف. (الصورة 0)

هذه قطعة تحمل كتابات مسمارية (في شكل زاوية أو مسام) تتألف الكتابة المسمارية بشكل خطوط مستقيمة أو عمودية أو مائلة مثلثة الرأس، مطبوعة أو محفورة. والصيغة المبكرة منها تبدو وكأنها رسوم مكتوبة. توجد بصورة خاصة على قطع من الطين والجحر وكذلك على قطع من المعدن والجاج والخزف. (الصورة 1)

هذه قطعة تحمل كتابات مسمارية (كتابات مكونة من حروف أبجدية مكتوبة أو محفورة بالجحر). (الصورة 2)

- بتاريخ 21/03/1968، وقع العراق اتفاقية لاهاي عام 1954 لحماية الممتلكات الثقافية خلال النزاعات المسلحة وبروتوكولها الأول.
- بتاريخ 12/05/1973، وقع العراق اتفاقية 1970 بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها لمنع وقف استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بصورة غير مشروعة.



COM
INTERNATIONAL COUNCIL OF MUSEUMS
CONSEIL INTERNATIONAL DES MUSÉES

Maison de l'UNESCO
1, rue Miollis - 75732 Paris Cedex 15 - France
Téléphone : +33 (0)1 47 34 05 00 - Fax : +33 (0)1 43 06 78 62
E-mail : secretariat@icom.museum - Site Internet : <http://icom.museum>

TAM TAM TEAM
©Iraq Museum/Salvini.0
©Iraq Museum.1
©Musée du Louvre.2
©Iraq Museum/5/2008.3
©ICOM.4
©TAM TAM TEAM.5



المجلس الدولي للمتاحف (ايكوم) هو المنظمة الدولية للمتاحف ومهنيي المتاحف التي تلتزم بالحفاظ على اليراث العالمي الثقافي والطبيعي، الحالي والمستقبل، المادي وغير المادي، وتعمل على صيانته وإ يصله إلى المجتمع بضمها لأكثر من 24000 عضواً متواجدين في 147 بلداً، يشكل المجلس الدولي للمتاحف شبكة من مهنيي المتاحف المتخصصين في كافة المجالات.

تأسس المجلس عام 1946 وهو منظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح ترتبط رسمياً باليونسكو وتتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية هو أحد الالتزامات في قائمة أولويات المجلس الدولي للمتحف. ووضعت قائمة الطوارئ الحمراء للآثار العراقية المعرضة للخطر للعمل على حماية التراث العراقي ومنع الاتصال غير المشروع للقطع الأثرية الثقافية. نشر المجلس فيما سبق قوائم حمراء تخص إفريقياً وأميركا اللاتينية والعراق وأفغانستان والبيرو.

[انظر الموقع](http://icom.museum/redlist)

بمساهمة من:

وزارة الخارجية الأمريكية
مكتب الشؤون الثقافية والتربية

تولي وضع هذه القائمة مجموعة من 12 خبيراً دولياً خلال اجتماع عقد في مقر الائتلاف في مدينة ليون/فرنسا بتاريخ 05/05/2008. ©ICOM. © جميع الحقوق محفوظة.



قائمة الطوارئ الحمراء للآثار العراقية المعرضة للخطر

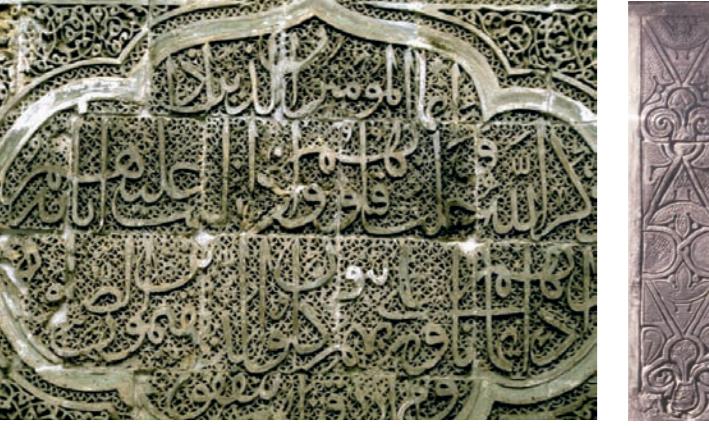
قائمة الطوارئ الحمراء للآثار العراقية المعرضة للخطر

مخطوطات، لوحات مخططة، كتب ووثائق محفوظات

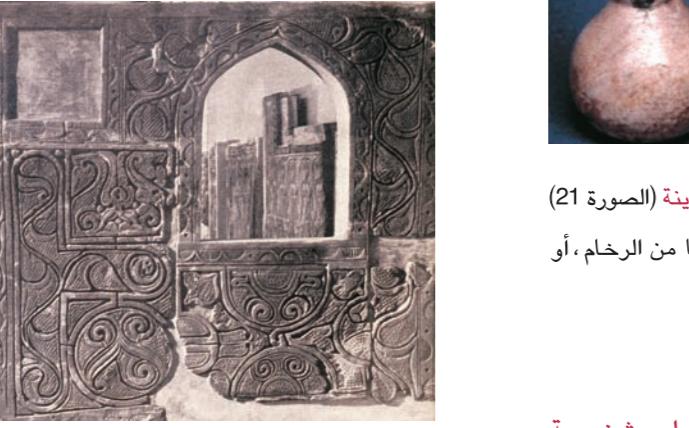
(الصورة 24)

قطع معمارية وأجزاء من مفروشات (الجص / الجبس)، الرسوم الجدارية، الألواح الخزفية، قطع الأجر المزينة، (الخشى)

غالباً ما تزيّن القطع من العصر الإسلامي برسوم متشابكة، وقد تتضمن أيضاً كتابات عربية (الصورتان 25 و 26)



25



26



عملات من العصر الإسلامي.

العملات

كانت العملات القديمة تسكّ يدوياً، وبالتالي فإن الرسوم المسكوكة لا تقع في المركز تماماً. تحمل العملات من حقبة ما قبل الإسلام صوراً في الغالب. أما عملات العصر الإسلامي فلا تزيد إلا بالكتابات العربية التي تتيح التعرف على مكان سكها (الصورة 27).



ألواح حجرية، بلاطات، مكسورة غالباً. تزيّنها نقش بارزة (الصور 16 و 17)



اللوح الثاني من نصب نامي لمهرجان المهرجان، نامي، حضرموت، قبل الميلاد (رسوخ).

©J. Russell

16

جزء من نصب آشورى من نينوى، حوالي 700 قبل الميلاد.

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

17

نقش بارز على الحجر، حمايون آشوريون، خوشاب، نهاية القرن الثامن قبل

المسيح، المتوفى العراقي

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

16

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

17

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

18

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

19

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

20

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

20bis

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

21

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

22

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

23

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

24

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

25

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

26

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

27

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

28

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

29

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

30

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

31

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

32

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

33

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

34

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

35

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

36

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

37

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

38

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

39

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

40

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

41

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

42

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

43

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

44

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

45

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

46

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

47

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

48

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

49

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

50

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

51

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

52

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

53

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

54

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

55

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

56

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

57

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

58

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

59

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

60

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

61

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

62

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

63

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

64

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

65

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

66

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

67

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

68

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

69

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

70

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

71

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

72

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

73

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

74

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

75

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

76

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

77

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

78

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

79

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

80

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

81

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

82

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

83

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

84

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

85

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

86

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

87

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

88

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

89

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

90

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

91

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

92

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

93

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

94

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

95

©photo Scala, Florence, Iraq Museum

96